



האגודה לזכויות האזרח בישראל
جمعية حقوق المواطن في إسرائيل
The Association for Civil Rights in Israel



حرية التعبير عند الاحتكاك مع الشرطة

القسم الأول: حرية التعبير عن الرأي.

"لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقييد بالحدود الجغرافية".

(المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ملحق رقم 1 او [انقر هنا](#)).

يملك كل إنسان الحق الأساس في التعبير عن أفكاره، وفي التظاهر ونشر الحقائق التي تكمن مصلحة عامة في الكشف عنها. حماية حق التعبير، في الحالات الصعبة بالذات، ضرورية من أجل الحفاظ على الديمقراطية المتينة، وضرورية من أجل حماية حقوق الإنسان لمجموعات الأقلية السياسية، القومية، العرقية والدينية.

تضمن حرية التعبير عن الرأي تطور المجتمعات والأفراد، وتفتح أمامهم إمكانيات التجديد والانطلاق لرحاب الفكر النقدي والانبعاث الفكري. تضمن حرية التعبير ممارسة الحق في التعبير عن أفكارنا، معتقداتنا، وآراءنا بأية طريقة كانت مثل الكلام، الكتابة، أو عمل فني، بدون رقابة أو قيود مجتمعية أو سياسية (حكومية)، على أن لا تدعو هذه الآراء والمعتقدات الى ما يمكن اعتباره تعدياً أو تحريضاً على الكراهية أو العنف والعنصرية، حيث تحترم حريات الآخرين في المعتقد ولا تسيء لهم. من هنا فان حرية التعبير هي حق نسبي وليس مطلق. يشمل الحق في حرية التعبير عن الرأي حريات عدة. نذكر منها حرية الصحافة وحرية التظاهر وحرية العبادة. وهناك عدة طرق للتعبير عن الرأي كالفن بأنواعه، الخطابة أمام مجموعات، الوقفات الاحتجاجية، إبداء الرأي في نقاش عادي، الاضراب والاعتصام، الخ.

يزداد في السنوات الاخيرة القلق بسبب ارتفاع وتيرة الهجمة على حرية التعبير عن الرأي. فقد قدم الي الكنيسيت عدد كبير من اقتراحات القوانين التي تمس حرية التعبير عن الرأي وقد صادقت الكنيسيت على بعضها مثل: قانون النكبة، قانون حظر فرض المقاطعة، وتعديل لقانون الجمعيات مما يتيح تفكيك الجمعيات التي تسعى لمحاكمة إسرائيليين كبار خارج البلاد؛ الهجمة على

أعضاء الكنيست العرب؛ القمع العنيف لمظاهرات الشيخ جراح وللمظاهرات ضد العدوان على غزة، وآخر هذه القوانين هو قانون يجيز للكنيست ان تتجاوز قرارات محكمة العدل العليا. للتوسع حول موضوع حرية التعبير عن الرأي . [انقر هنا](#).

الفعالية رقم 1: فعاليات عن حرية التعبير عن الرأي

أهداف الفعالية: فهم أهمية الحق في حرية التعبير عن الرأي من أجل اتخاذ موقف في الشؤون المطروحة على بساط البحث، وفهم مدى أهمية الحصول على المعلومات من مصادر متنوعة، عما يجري في الدولة وخارجها، ومن كل المصادر وفي كل المواضيع.

المدة الزمنية: 90 دقيقة. عدد المجموعة: صف.

مواد مساعدة: حالات تعبر عن الحق في حرية التعبير عن الرأي.

سير الفعالية: قسموا الصف الى مجموعات مكونة من 4 – 5 مشاركين، تستلم كل مجموعة نص لحدث يتناول حرية التعبير عن الرأي وملخص الحق في التظاهر [انقر هنا](#) . على كل مجموعة أن تناقش القضية المطروحة، بحسب أسئلة النقاش المرفقة. (مفضل تلخيص استنتاجات المجموعة قبل عرضها امام الصف) بعدها تعرض كل مجموعة أمام الصف القضية المطروحة واستنتاجاتهم من النقاش.

الحالات والأسئلة:

الحالة 1: من موقع CNN بالعربية وموقع النورس.

وصف الشاب طارق أبو خضير، التجربة المروعة التي عاشها، بعد تعرضه للضرب على يد قوات الشرطة الإسرائيلية، بينما كان يتابع الاحتجاجات التي تبعت مقتل ابن عمه محمد أبو خضير حرقاً على يد مستوطنين في القدس.

وقال طارق أبوخضير، في مقابلة مع كرستيان أمانبور عبر برنامجها "أمانبور" إن الشرطة الإسرائيلية ضربته على وجهه بالأقدام والأيدي، بينما كان واقفاً في أحد شوارع القدس يتابع ما يجري من احتجاجات. وأضاف قائلاً: "شاهدت الجميع يفر هارباً، ففعلت ذلك، ولكنهم كانوا أسرع مني، وأمسكوا بي، ورموني على الأرض". وتابع أبوخضير: "أول ما فعلوه هو تقييد يدي خلف ظهري، حتى لا أتحرك، ومن ثم بدأوا بضربي من كل حذب وصوب، لدرجة أنني لم أعد قادراً على التنفس". ووفقاً لوالدته، اصطحبت الشرطة الشاب أبو خضير إلى السجن من دون أي رعاية طبية، فما كان من والده إلا أن تبعه إلى مركز الشرطة، وقدم طلباً بالإفراج عن ابنه.

من جانبه قال محامي مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان محمد محمود ان قوات خاصة إسرائيلية ووحدة "المستعربين" اعتقلت أحد عشر طفلاً وشاباً مقدسياً من حي شعفاط مسقط رأس الطفل الشهيد محمد أبو خضير الذي تعرض للخطف والقتل والحرق على يد "عصابة مستوطنين إرهابية" فجر يوم الأربعاء الماضي. ومن بين المعتقلين الطفل طارق أبو خضير البالغ من العمر 15 عاماً (أبن عم الشهيد محمد حسين ابو خضير) الذي تعرض للاعتقال على يد وحدة خاصة من أمام منزل عائلته في حي شعفاط وتعرض للضرب المبرح الذي تركز على الرأس والصدر والظهر ولم ينقل إلى المستشفى لتلقي

اسئلة للنقاش :

- أي حقوق انسان تم انتهاكها حسب وصف الشاب ومحامي مؤسسة الضمير؟
- هل هذه الانتهاكات مبررة حسب رأيك؟
- كيف كان يتوجب على الشرطة ان تتصرف في مثل هذه الحالة حسب رأيك؟

الحالة 2: من موقع بکرا

شهدت شوارع البلدات العربية مظاهرات حاشدة احتجاجا على المشروع العنصري المسمى برافر والرامي لاقتلاع وتشريد العديد من عرب النقب ومصادرة آلاف الدونمات منهم ففي حيفا خرج الالاف من السكان العرب في مظاهرات حاشدة ضد المشروع حيث اقدمت الشرطة على قمع هذه المظاهرات بكل الوسائل واعتقال عدد من الشبان العرب المتظاهرين. خلال المظاهرة دارت مواجهات عنيفة اثر استخدام الشرطة قنابل الدخان والغاز المسيل للدموع واعتقال عدد من الشبان استنكرت جمعية حقوق المواطن في بيان لها تعامل الشرطة مع المواطنين الفلسطينيين واستخدامها القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع وذلك حتى قبل محاولتها تفريق المتظاهرين. وازافت الجمعية ان الشرطة حاولت في الايام الأخيرة ترهيب منظمي المظاهرات واستعرضت قوتها امام المتظاهرين مذكرة بان حرية التعبير مكفولة للجميع وللبدو الحق في التعبير عن رفضهم لمشروع برافر فهذا حق عادل بالنسبة لهم وأقرت ناطقة باسم شرطة الاسرائيلية في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية بشن عناصر شرطتها اعتقالات ضد المتظاهرين مقدرة عدد الذين طالتهم هذه الاعتقالات 49 شخصا **مشتبهين برشق الحجارة والإخلال بالنظام** وبأن الشرطة استخدمت فرق الخيالة وخراطيم المياه والقنابل الصوتية. يذكر أنه بموجب مخطط برافر ستصادر اسرائيل ثمان مئة الف دونم من الأراضي العربية في النقب وستهجر أربعين ألف مواطن عربي وتهدم 36 قرية حيث سيحصر المخطط الذي صادق عليه الكنيست بالقراءة الأولى العرب من أبناء النقب في واحد بالمئة فقط من أراضي هذه المنطقة.

اسئلة للنقاش :

- أي حقوق انسان تم انتهاكها حسب الخبر في الموقع؟
- هل هذه الانتهاكات مبررة حسب رأيك؟
- اذكر واعرض المبدأ الديمقراطي الذي أعتمد عليه المتظاهرون؟
- اذكر واعرض المبدأ الديمقراطي الذي أعتمد عليه الشرطة في تعاملها مع المتظاهرين؟
- اذكر واعرض حق السكان بتنظيم مظاهرة؟،
- هل حسب رأيكم يحق للشرطة استعمال العنف ضد المتظاهرين؟
- متى حسب رأيكم يحق للشرطة اعتقال المتظاهرين؟
- متى يحق للشرطة تفرقة مظاهرة، حسب رأيكم؟

الحالة 3: من موقع جمعية حقوق المواطن

توجهت جمعية حقوق المواطن بتاريخ 11.5.14 إلى رئيس الجامعة العبرية في القدس، البروفيسور مناحيم بن شوشان، مطالبة إياه بإلغاء الرقابة على العمل الطلابي في الجامعة، وبالتحفظ العلني من تهديد عميد الطلبة إلغاء كافة النشاطات الطلابية في الجامعة.

من جهة الجامعة صرح عميد الطلاب "ان الطلاب نظموا مظاهرة داخل الحرم الجامعي، دون أن يطلبوا مصادقة الجامعة على النحو المطلوب. وينبغي التأكيد على أنه لا يوجد أي سبب لعدم تطبيق القانون. ولان المظاهرة لم يصادق عليها وصل المكان افراد الامن المسؤولين من قبل الجامعة وطلبوا من الطلاب التعريف عن أنفسهم، لكنهم رفضوا. رفضهم التعريف عن أنفسهم هو انتهاك لقانون نظام الأمن في الاماكن العامة ويتعارض مع دستور الجامعة. بعد ذلك كانت هنالك محاولات لتفرقة المظاهرة ولكنها لم تجدي نفعاً مما اضطر افراد الامن استدعاء رجال الشرطة. نذكر ان استدعاء الشرطة هو حدث نادر لذلك يتطلب موافقة من إدارة الجامعة".

وأشار المحامون أفتر بينتشوك وشارونة إلياهو – حاي في رسالتهم بإسم جمعية حقوق المواطن إلى أنّ جميع محاولات الطلاب للحصول على تصاريح للقيام بمظاهرات احتجاجية ضد مخططات التجنيد جاءت بالفشل، وإلى أنّ رفض الجامعة كان تعسفياً ويستند إلى تفسيرات خاطئة وملتوية للقانون ولدستور الجامعة. فعلى سبيل المثال، منعت إدارة الجامعة الطلاب القيام بنشاط إحتجاجي ضد تجنيد المواطنين الدروز بحجة "التحريض على التهرب من الخدمة العسكرية" خلافاً للقانون.

وتطرقت الرسالة إلى استخدام العنف المفرط من قبل أمن الجامعة واستدعاء الشرطة واصفة إياها بالخطيرة والمؤسفة، وأنّ حتى رفض بعض الطلاب بالتعريف عن أنفسهم وبتفريق التظاهرة لم يشكل خطراً أو عثرة لتبرر النتيجة الخطيرة والنكراء. كما جاء أنّ لإدارة الجامعة عدة آليات وأدوات، منها التأديبية والإدارية، للتعامل مع الفعاليات الاحتجاجية للطلاب وأنها لا تحتاج لإدخال قوى مسلحة للحرم الجامعي.

وقالت المحامية شارونه إلياهو حاي "نرى ببالغ الخطورة تصريحات عميد الجامعة وتهديداته بإلغاء النشاطات الطلابية. على الجامعة تأهيل مواطنين للمشاركة الفعالة في العملية الديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي ليست امتياز - إنما حق أساسي دستوري وجزء حيوي من الحياة في الحرم الجامعي ومن مبررات وجوده".

اسئلة للنقاش:

- أي الحقوق مست بقرار الجامعة إلغاء النشاطات؟
- اذكر واعرض المبدأ الديمقراطي الذي اعتمد عليه المحامون؟
- اذكر واعرض حق الطلاب بتنظيم نشاطات طلابية، الذي يمكن ان يمس حسب ادعاء المحامين بسبب الرقابة على العمل الطلابي في الحرم الجامعي؟
- هل حسب رأيكم يحق لأمن الجامعة استعمال العنف مع المتظاهرين؟
- ما هي الطرق شرعية لتفرقة المظاهرات؟
- متى يحق للشرطة اعتقال المتظاهرين من داخل الحرم الجامعي؟
- متى يحق للشرطة تفرقة مظاهرة في داخل الحرم الجامعي؟

الحالة 4: من موقع جمعية حقوق المواطن

التمست "جمعية حقوق المواطن في إسرائيل" إلى المحكمة العليا، بواسطة المحامين ليلي مرغليت وكيرن تامير. والالتماس موجّه، رسمياً، ضد كل من جهاز "الشاباك" وشرطة إسرائيل، إذ يطالب المحكمة بإصدار أمر احترازي ضدهما يلزمهما بـ :

1. أن يتوقف "الشاباك" عن استدعاء مواطنين إلى "محادثة تحذيرية" بشأن مشاركتهم في نشاطات سياسية أو احتجاجية؛

2. أن تتوقف الشرطة عن استدعاء مواطنين إلى "محادثات" كهذه لدى جهاز "الشاباك"، والتي تجرى بما لا ينسجم مع صلاحيات التحقيق المخولة للجهاز وفقاً للبند رقم 8 في "قانون جهاز الأمن العام" من سنة 2002.

وتوضح "جمعية حقوق المواطن"، في مستهل الالتماس، أنه "يتعلق بسياسة جهاز الشاباك في استدعاء نشطاء سياسيين، بل ونشطاء في المجتمع المدني أحياناً، إلى 'محادثات تحذيرية' هي ليست تحقيقات رسمية. وغالباً ما يتم ذلك بواسطة استدعاءات شَرْطِيَّة. وخلال تلك المحادثات، تُوجّه للمستدعين أسئلة حول نشاطاتهم السياسية، حول أعمالهم ومعارفهم وحول نشطاء آخرين – وكل هذا بينما يتم إفهامهم بأن الشاباك يعرف عنهم تفاصيل شخصية عديدة ويراقب تحركاتهم. وكما هو مبين في الالتماس، فإن هذه السياسة تشكل خروجاً فظاً عن صلاحيات الشاباك القانونية، وتمس مساً كبيراً بحقوق الفرد الدستورية الأساسية، وخاصة الحق في حرية التعبير والاحتجاج. ونظراً لهذا المسّ المتواصل – الذي لا يؤثر على المستدعين أنفسهم فحسب، بل يخلق تأثيراً مُجهضاً خطيراً يمسّ بحرية مواطنين كثر في التعبير والاحتجاج – فإن المحكمة العليا مطالبة بتحديد موعد سريع للنظر في هذا الالتماس".

اسئلة للنقاش:

- عند استدعاء ناشطين غير متهمين لمحادثات تحذيرية، أي الحقوق تمس حسب رأيك؟
- اذكر واعرض الحقوق التي تمس نتيجة هذه الاستدعاءات التي اعتمد عليها المحامون؟
- كيف حسب رأيكم يؤثر الاستدعاء على النشطاء؟

فعالية 2: وسائل التعبير عن الرأي

هدف الفعالية: التعرف على وسائل التعبير عن الرأي

المدة الزمنية: حصة واحدة

المواد المساعدة: (ملصقات، مناشير، صور لكتابات على الحائط، صحف محلية، رسائل القراء، مقالات صحفية، مظاهرات، اعلان عن وقفات احتجاجية، اعلان عن مسرحيات، أفلام، كتابه، وما شابه)

سير الفعالية: قسموا الصف لأربع مجموعات على كل مجموعة ان تحضر قائمة لوسائل التعبير عن الرأي القائمة في المجتمع الإسرائيلي.

- اطلبوا من الطلاب البحث عن أمثلة لقضايا اجتماعية وسياسية تم التعبير عنها بإحدى هذه الطرق؟
- اطلبوا من الطلاب ذكر حالات من واقع المجتمع الإسرائيلي حددت فيها حرية التعبير عن الرأي قد قيدت؟
- ماذا كانت وسيلة التعبير في كل من هذه الأمثلة وكيف تم تقييدها والحد من حرية التعبير فيها؟
- اسئلة للنقاش في المجموعة الام:
- هل قرأتم عن نشاط أو أحداث قيدت حرية التعبير عن الرأي على يد السلطات (إغلاق صحف، رقابة على مقالات صحفية، تغريدات تويتر، او في صفحات الفيس بوك)؟
- كيف تم تقييد هذه الوسيلة؟
- ما هي القيم والحقوق التي باسمها ممكن أن تمس أو تقيد حرية التعبير؟
- هل يسمح التعبير عن كل رأي وكل موقف؟
- هل هناك مواقف لا نقبل بأن نسمع على الملاء؟
- متى يكون تقييد حرية التعبير تعسفياً؟ يسمح بالتعبير عن رأي أو يمنع التعبير عن رأي- هل حسب رأيك، حرية التعبير عن الرأي مشروط بان تتماها مع الحوار السائد في المجتمع؟

فعالية رقم 3: قوانين للحماية أم لكتم الأصوات المعارضة؟

هدف الفعالية: التعرف على قوانين التي تحد من حرية التعبير.

المدة الزمنية: 90 دقيقة. عدد المجموعة: صف.

مواد مساعدة: قانون النكبة، وقانون الرقابة في تركيا.

سير الفعالية: يقسم المعلمة او الموجهة الصف لأربع مجموعات، حيث تعالج كل مجموعة إحدى هذه القوانين وترى كيف يمس القانون بحرية التعبير عن الرأي، بعد النقاش يجب الإجابة على كافة الأسئلة في المجموعة المصغرة. المرحلة الثانية على الموجه عرض القانون أمام الصف وتناقشه مع باقي الطلاب.

قانون النكبة

سنت الكنيست في آذار 2011 ما يسمى ب «قانون النكبة» والذي يفرض عقوبات اقتصادية على إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية. يخول القانون وزير المالية الإسرائيلي تقليص ميزانيات مؤسسات تتلقى تمويلاً حكومياً، بينها سلطات محلية ومؤسسات تعليمية وثقافية واجتماعية إذا نظمت أو شاركت في إحياء ذكرى النكبة. بادر إلى طرح هذا القانون عضو الكنيست ألكس ميلر من حزب «إسرائيل بيتنا» الذي يتزعمه وزير الخارجية أفينغدور لبيرمان. ويشار إلى أن نص القانون الذي صدّق عليه هو نص مخفف عن الاقتراح الأولي الذي قضى بفرض عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات على كل من يُحيي ذكرى النكبة في يوم استقلال إسرائيل. تحيي الأقلية العربية في إسرائيل ذكرى النكبة كل عام في 15 أيار، وهو اليوم الذي تحيي فيه الدولة ذكرى استقلالها.

قانون الرقابة على الإنترنت في تركيا: قانون الإنترنت الذي صادق عليه البرلمان ورئيس الجمهورية في تركيا في شباط 2014 يقيد حرية التعبير والصحافة ومشاركة المعلومات عبر الشبكة العنكبوتية، بحجة حماية الشباب من التأثيرات السلبية، وحماية كرامة الإنسان.

يسمح قانون رقابة الانترنت للحكومة التركية بالتدخل السريع وسهولة للرد على ما تسميه المخالفات. ويمكن للقضاء أن يتدخل بناء على شكوى مواطن أو مؤسسة بسبب إهانة مزعومة من خلال مقال أو مقطع فيديو أو صورة على الإنترنت، ويسمح القانون للجهات الحكومية بتعطيل مواقع الانترنت دون الحاجة لأمر من القضاء. كما وسيلزم القانون أيضا شركات خدمات الإنترنت في تركيا بتخزين البيانات مدة عامين كاملين وإتاحتها للسلطات. وقد نددت به المعارضة التركية والعديد من المنظمات الأهلية بدعوى انه يحد من حرية التعبير عن الرأي، وكتم أصوات معارضة لنهجه السياسي.

أسئلة النقاش:

- ما رأيكم بالقانون؟ كيف يمس بحرية التعبير؟ هل هذا المس مبرر حسب رأيك؟
- هل توافقون/لا توافقون على مضمونه؟ لماذا؟
- ما هي الدوافع الحقيقية بحسب رأيكم لسن هذا القانون؟
- من يسن القانون؟ ضد من يسنه؟ ولصالح من؟ هل علينا أن نحترم الآخر والنظر في القانون مجددا؟
- اذكروا ادعاءات مؤيدة وأخرى معارضة للقانون.
- هل سمعتم عن قوانين أخرى تمس بحرية التعبير عن رأي؟ حدثنا عنها.

فعالية رقم 4: هل الحق في حرية التعبير عن الرأي هو حق مطلق؟

أهداف الفعالية: فهم أهمية حرية التعبير من أجل اتخاذ موقف في الشؤون المطروحة على بساط البحث، وفهم مدى أهمية الحصول على المعلومات من مصادر متنوعة، عما يجري في الدولة وخارجها، ومن كل المصادر وفي كل المواضيع.

المدة الزمنية: 45 دقيقة. عدد المجموعة: صف.

سير الفعالية:

نقاش داخل الصف هل حرية التعبير عن الرأي هي حق مطلق أم هناك حدود لحرية التعبير؟ حين نقول انه: "يحق لكل إنسان أن يعبر عن رأيه ومواقفه دون أن تفرض عليه قيود تعسفية".

ننصح المعلم إعطاء أمثلة لحرية التعبير عن الرأي وتضاربها مع الحق في السمعة الحسنة او الحق في الخصوصية.

اسئلة للنقاش:

- ما هو المقصود حسب رأيك بهذه المقولة؟
- هل يسمح التعبير عن كل رأي وكل موقف ما هي الحدود؟
- ما هي الحقوق التي قد تصطدم بحرية التعبير؟ اعطي امثلة لحالات حسب رأيك يوجد بها تصادم بين الحقوق؟
- متى يكون تقييد حرية التعبير تعسفيا ومتى لا يكون تعسفيا؟

• يسمح بالتعبير عن رأي/ يمنع التعبير عن رأي- هل هذا مشروط بالمقصود من الرأي المعبر عنه وبهوية القائل؟

✚ مهمة بيتية: التعرف على حرية التعبير عن الرأي من خلال أشخاص ناضلوا من اجل أن يقولوا رأيهم:

يُطلب من الطلاب التحضير في البيت عن إحدى الشخصيات من القائمة او شخصية مناضلة اجتماعيا أو سياسيا من أجل الدفاع عن الحق في حرية التعبير عن الرأي، البحث عنها عبر مواقع الإلكترونية، عرض أمام طلاب الصف من هي الشخصية ولماذا حسب رأيك هي مثال لحرية التعبير عن الرأي؟ ماذا أعجبك او لم يعجبك في الشخصية؟ هل حسب رأيك هذه الشخصية أحدثت تغيير داخل المجتمع، وما هو؟

ملاحظة: بإمكان الطالب اختيار أي شخصية أخرى.

مغنية الراب ليلي مولاي من موريتانيا: ألقت الشرطة القبض على مغنية الراب ليلي مولاي لأنها ظهرت في احدى الفيديو كليات وهي لا تضع غطاء على رأسها مما أثار جدلا في المجتمع الموريتاني المحافظ، بدعى انتهاك العادات والتقاليد والمس بالديانة. انظر في الرابط: <http://magharebia.com/ar/articles/a2013/11/15/feature-03>

ادوارد سنودن: عمل موظف في وكالة الأمن القومي ومتعاقد لدى وكالة المخابرات الأميركية. سرب في العام 2013 لصحيفة الغارديان وصحيفة الواشنطن بوست برنامج التجسس الأميركي ومواد مصنفة على انها معلومات سرية للغاية وحساسة تمس بالأمن القومي الأميركي. وجهت له تهمة التجسس وسرقة ممتلكات حكومية ونقل معلومات تتعلق بالأمن القومي والدفاع الوطني. رشح لنيل جائزة نوبل للسلام. وعندما سُأل عن السبب وراء إفشائه للأسرار قال: "مستعد للتضحية بكل ما أملك لأن هذا التجسس يشكل تهديداً حقيقياً للديمقراطية التي ننادي فيها ببلادنا"!

نوال السعداوي : طبيبة وأديبة مصرية، وناشطة في مجال حقوق الإنسان ولدت عام 1930. تخرجت من كلية الطب وعملت الى ان فصلت بسبب آراءها السياسية وكتابتها الاجتماعية والدينية، وخاصة بسبب دفاعها عن حقوق المرأة. تعرضت للنفي وسجنت في العام 1980. تم رفع قضايا ضدها من قبل إسلاميين للتفريق بينها وبين زوجها، وتم توجيه تهمة "ازدراء الأديان" لها، كما وضع اسمها على ما وصفت ب"قائمة الموت للجماعات الإسلامية" حيث هددت بالموت.

نلسون مانديلا : مناضل وسياسي وقائد، حارب وقاوم نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. تعرض للاعتقال لمدة 27 عاما في واحد من أطول الاعتقالات السياسية في العالم. وكان رئيس المؤتمر الوطني الإفريقي. في العام 1990 وبسبب الضغوط الدولية تم إنهاء نظام الفصل العنصري – الأبارتهايد في جنوب أفريقيا وتحرير نلسون مانديلا، الذي بدأ بعملية مصالحة مع الفئة البيضاء التي كانت حكمت البلاد بشكل عنصري. تم انتخابه ليكون رئيسا للبلاد في أول انتخابات ديمقراطية في البلاد.

القسم الثاني: خلفية للموجه: الحق في التظاهر

المظاهرة هي إحدى أكثر السبل المركزية لتمكين المواطنين من التعبير عن الإحتجاج على موضوع ما. تظهر حرية التعبير عن الرأي في إعلان حقوق الإنسان ملازمة لحرية التفكير. التفكير بشكل حر، مرهون بالحرية في التعبير عن هذه الأفكار. ولهذا يحق لكل مواطن الإحتجاج او تنظيم إجتماع عام أو مسيرة للتعبير عن مواقف مؤيدة أو رافضة لأنشطة السلطات. حق التظاهر والتجمهر هو حق نسبي يخضع لعدد من القيود. تحتاج المظاهرة إلى تصريح إذا شارك فيها أكثر من 50 شخصا.

✚ [للتوسع الرجاء انقر هنا.](#)

فعالية 1: الحق في التظاهر

أهداف: التعمق في حق التظاهر، التعرف على المظاهرة القانونية، الإنكشاف للانتهاكات التي تتم في حق السكان والمتظاهرين.

المدة الزمنية: 45 دقيقة.

مواد مساعدة: نسخ لمقطع من مقال عن الحق في التظاهر، أقلام قلم تعليم ملونة ، أوراق A3، كرتون بريستول، أقلام وألوان.

سير الفعالية: امكانية 1

يطلب الموجه من الطلاب العمل بمجموعات لبناء جدولا فيه يصنفون **الحقوق** في خانة **والانتهاكات** في خانة أخرى. يوزع الموجه المقال على الطلاب، ويطلب من الطلاب قراءته ثم تحديد (بواسطة القلم) الجمل التي تدل على انتهاك الحق في التظاهر والتعبير عن الرأي، بلون احمر، ثم تحديد الجمل التي تدل على حقوق أو مطالبة في الحقوق بلون ازرق.

قامت الشرطة بفض إعتصامات السكان بشكل عنيف، على الرغم من أن أغلب تلك الإعتصامات كانت مطابقة لتعليمات القانون الإسرائيلي فيما يخص الإعتصامات، وكانت على شكل وقفات احتجاجية تُرفَع فيها اللافتات وتهتف فيها الشعارات دون السير من جهة إلى أخرى. إضافة إلى ذلك، فإن أفراد الشرطة الإسرائيلية لم يكلفوا أنفسهم ولو بشرح السبب الذي يدعوهم لتفريق المتظاهرين، ولم يُعطوا للمتظاهرين حتى فرصة النقاش معهم حول تغيير عامل معين في المظاهرة كمكانها على سبيل المثال.

الشرطة الإسرائيلية لجأت إلى استخدام غير متناسب وغير مبرر لوسائل فض المظاهرات أو المواجهات التي وقعت في بعض الأحياء المقدسية، وذلك دون استنفاد أية وسائل بديلة أخرى. فقد استخدم أفراد الشرطة الرصاص المطاطي بشكل مخالف للقانون، وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة في عدة أحياء. ومن المعلوم أن هذ التصرفات تُعرض - بلا أدنى شك - حياة السكان للخطر.

تم تسجيل ثلاث حالات على الأقل قامت فيها الشرطة الإسرائيلية بتفريق مظاهرات قانونية بالقوة وبشكل غير مبرر قانونياً. في الحالات الثلاثة تم توقيف عدد من المتظاهرين. كما ولجأت الشرطة إلى وسائل عنيفة لتفريق المتظاهرين منها الخيالة، والاعتداء بالضرب على بعض المتظاهرين، واعتقال آخرين.

وفي هذا الصدد، أكدت جمعية حقوق المواطن أن على الشرطة احترام حق السكان في التعبير عن آرائهم والإحتجاج، ودعتها إلى الامتناع عن استخدام أساليب عنيفة في تفريق المظاهرات، لا سيما وأن تلك المظاهرات لم تخالف تعليمات القانون، ولم يكن فيها ما يدعو إلى استخدام مفرط للعنف. والأخطر من ذلك، أن الشرطة لجأت إلى الوسائل العنيفة دون استنفاد جميع الوسائل الممكنة وغير العنيفة لتفريق المظاهرات، كما أن التفريق العنيف لم يتم بشكل تدريجي، مما يعكس إصراراً لدى الشرطة على تفريق المظاهرات بدون وجود مبرر واضح ومقنع.

اسئلة للنقاش :

- هل قرأتم عن نشاط أو أحداث قيدت الحق في التظاهر على يد السلطات؟
- كيف تم تقييد هذه النشاط؟
- ما هي القيم والحقوق التي باسمها ممكن أن تمس أو تقييد حرية التظاهر؟
- متى يكون تقييد حرية التظاهر تعسفياً؟
- يسمح الحق في التظاهر او يمنع الحق التظاهر, هل حسب رأيك، حرية التظاهر مشروط بان تنماهى مع الحوار السائد في المجتمع؟

نذكر ان الحق في التظاهر، يُمكن المواطنين من إسماع مواقفهم، والتأثير على صناع القرار وعلى غيرهم من المواطنين. بشكل خاص، تُمكن حرية التظاهر المجموعات المستضعفة في المجتمع من إسماع صوتها. يقع على الدولة واجب تمكين المواطنين من التظاهر، وحماية المتظاهرين عند الضرورة.

امكانية 2: تنظيم مظاهرة

يختار الموجه احدى الافلام او المقالات المذكورة في القائمة التالية. بعد مشاهدة الفيلم يطلب من الطلاب الاجابة عن الاسئلة التالية.

روابط لأفلام عن الحق في التظاهر:

عربي:

https://www.youtube.com/watch?v=prI_7-SsdQ

او الفلم الكاريكاتوري:

<https://www.youtube.com/watch?v=9eqbooQEPE>

عبري:

<https://www.youtube.com/watch?v=KbHrMAMJm-Y>

<http://tv.social.org.il/social/2013/01/28/log-rights-filmed-demonstrator>

روابط من الصحف حول عنف الشرطة في قمع المتظاهرين:

هدم البيوت في العراقيب وفي الجليل والمثلث:

<http://www.panet.co.il/online/articles/1/2/S-317209.html>

مظاهرات ضد مخطط برافر:

<http://www.mjdna.com/Article.php?ID=9660>

اسئلة للنقاش:

- ما هو شعورك بعد مشاهدة الفلم او قراءة المقال ؟
- ما هو الموضوع الذي يعبر عنه الفلم او المقال؟
- هل حسب رايتك يحق للشرطة استعمال العنف واعتقال المتظاهرين؟
- حسب رايتكم يحق للشرطة تفرق نظاهرة في اي الحالات وأي الطرق شرعية لتفرقة المتظاهرين؟

الفعالية رقم 2: الإحتكاك مع الشرطة.

الشرطة تتمتع بصلاحيات كثيرة بصفتها المسؤولة عن فرض القانون. هناك حالات يتم استعمال هذه الصلاحيات بشكل غير قانوني أو يمسّ بحقوق الإنسان. مثلاً، يجوز للشرطة استخدام القوة في ظروف معينة، مثل صدّ هجوم ومنع جريمة يرافقها العنف، لتنفيذ اعتقالات في حالة مقاومة أو تهرب من اعتقال، في حالة تفتيش خارجي لجسد شخص مشتبه فيه وهو يعارض التفتيش، لتفريق تجمهر مخلّ بالنظام. هذه الصلاحية هدفها تمكين الشرطة لأداء وظيفتها. أمّا استخدام القوة من قبل شرطي، أثناء أداء واجبه، استخداماً لا مبرر له أو على نحو يتعدّى المطلوب، فإنه أمر غير مشروع وقد يبلغ حدّ اعتباره مخالفة جنائيّة من نوع الإعتداء.

✚ للتوسع في موضوع الإحتكاك مع الشرطة انقر هنا.

الأهداف: الانكشاف لظاهرة الإحتكاك مع الشرطة، التعرف على الحالات والظروف والأماكن التي قد يتعرّض المرء للإحتكاك مع الشرطة، التعرف على الظروف التي تُمسّ بكرامة الإنسان من قبل الشرطة في حالة الإحتكاك معهم (بشكل عام ويتمّ التعمّق بهذا الموضوع في اللقاءات الأخرى).

مواد مساعدة: فيلم قصير – [مرشد قانوني في مواضيع الإحتكاك مع الشرطة](#)، على الرابط :

http://www.youtube.com/watch?v=cpR7t97RAiY&feature=results_main

يهدف هذا الفيلم الكرتوني إلى تعريف المواطنين بحقوقهم القانونية في مختلف المواقف التي قد يحصل فيها احتكاك مع الشرطة، بهدف رفع الوعي بوجود هذه الحقوق وتبيان كيفية التصرف للحفاظ عليها. للاطلاع على مزيد من التفاصيل والحصول على المرشد الكامل أو الكتيب الكاريكاتيري يرجى زيارة موقع: www.7uqooq-acri.com

أو هنا: <http://www.acri.org.il/ar/?p=2360> المرشد القانوني في مواضيع الإحتكاك مع الشرطة، إصدار جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، 2012 .

سير اللقاء:

في المرحلة الأولى، يجمع الموجه المعلومات لدى الطلاب عن وظيفة الشرطة.

يطرح الموجه سؤالاً على الطلاب: ما هي وظيفة الشرطة؟ متى نتوجّه للشرطة ؟

يلخص الموجه ردود الطلاب حول الموضوع (10 دقائق)

بعد النقاش الأولى، يعرض الموجه الفيلم القصير، ثم يدير حواراً حوله (15 دقيقة).

أسئلة النقاش:

- من هم الشخصيات المعروضة في الفيلم؟
- ما هي طبيعة العلاقة التي شاهدتموها؟
- كيف تصفون الإحتكاك مع الشرطة كما يبدو بالفيلم؟
- هل من شيئا أزعجكم في الفيلم؟
- ما هي الحالات التي جعلت الشرطة تتوجه للمواطنين في الفيلم، بحسب رأيك؟
- ما هي الأماكن التي ظهرت في الفيلم؟
- هل هناك حالات أخرى للإحتكاك لم تظهر في الفيلم؟

يجمع الموجه إجابات الطلاب بواسطة المصطلحات التي يذكرونها والتي تعبّر عن الحالات والظروف التي تبينّ فيها، إستياء أو مشاعر أو حقوق أو مس في حقوق، من خلال تدوينها على اللوح (أو على لوحة بريستول). (5 دقائق)
التشديد على مصطلحات مثل: إعتقال، تفتيش، مضايقة، قوّة، توقيف، مشاوره محام.

فعاليات مقترحة بعد مشاهدة الفيلم:

اقترح 1: تحديد حالات الإحتكاك مع الشرطة

في هذه المرحلة يتم تحديد حالات الإحتكاك مع الشرطة التي ظهرت في الفيلم مع الطلاب : تفتيش سيارة، تفتيش منزل، إعتقال قاصرين، مظاهرة، تحقيق من قبل شرطي.

يقسم الموجه الطلاب إلى 5 مجموعات عمل ويعطي لكل مجموعة موضوع من المواضيع المذكورة ويطلب من الطلاب مناقشة الحالات المذكورة وإذا كانوا قد تعرضوا لحادث شبيه:

- تفتيش سيارة من قبل شرطي
- تفتيش منزل من قبل شرطي
- اعتقال من قبل شرطي
- مظاهرة بتواجد الشرطة
- تحقيق من قبل شرطي

اقترح 2: لعبة أدوار (45 دقيقة)

يقسم الموجه الطلاب لخمسة مجموعات، ويعطي لكل مجموعة موضوعا من المواضيع المذكورة أعلاه. يطلب من كل مجموعة تمثيل مقطع مسرحي أو كتابة حوار، بحيث يوزعون على أعضاء المجموعة الأدوار المختارة بحسب موضوعهم المتناول.

بعد التدرّب على الدور (يمكن إعطاؤهم نصيحة بأن يكتب كل منهم الدور على ورقة لتسهيل عملية التدرّب قبل العرض)، تعرض كل من المجموعات المقطع المسرحي أو الحوار، ويقوم الموجه بتحليله كالتالي:

- جمع جمل (وكتابتها على اللوح) تبينّ المسّ بالكرامة.
- جمع جمل (وكتابتها على اللوح) تبينّ موقف الشرطي وأخرى تبينّ موقف الساكن.
- جمع جمل (وكتابتها على اللوح) تبينّ تعامل أو مطالبة الساكن بحقه.

أسئلة للتوجيه في مرحلة تلخيص اللقاء:

- ماذا شعرتم اليوم بعد هذا اللقاء؟
- ماذا تعلمتم؟
- ماذا ترغبون قوله بعد الفعالية؟
-

فعالية 4: ظاهرة استخدام القوة من قبل الشرطة.

الأهداف: الإنكشاف لظاهرة استخدام القوة من قبل الشرطة ، تحليل حالة أو موقف من خلال مقال ، التعرف على دور الإعلام كوسيلة نضالية ضد العنف الموجّه للسكان ، التعرف على وسيلة تقديم الشكوى. ما يلزم للفعالية:

- مقاطع أخبار عن استخدام القوة (على المرشد تحضيرها مسبقا من الجرائد او المواقع الاخبارية- يمكن ايضا استعمال حالات من ملحق 2)
- نسخه عن المرشد القانوني – كتيب الكاريكاتورة من إصدار الجمعية لحقوق المواطن في إسرائيل أو تصوير الصفحة التي تحمل عنوان استخدام القوة من قبل الشرطة. (ملحق 3) او [انقر هنا](#).
- ورقة عمل – رسالة لتقديم شكوى لمأحاش (كيف نقدم شكوى لمأحاش- [اضغط هنا او هنا](#))

سير اللقاء: يقوم الموجه بتوضيح موضوع اللقاء – استخدام القوة من قبل الشرطة – من خلال طرح التساؤلات التي تشغل نفوس الطلاب وربط الموضوع بأحداث عينية. يقسم الموجه الطلاب الى ثلاث مجموعات ويعطي كل مجموعة مقطع من خبر (الملحق 2) ومرشد قانوني (الكاريكاتورة) (ملحق 3) ، ثم يقسم المجموعات الثلاث لمجموعات أصغر (أربعة طلاب في كل مجموعة). ويطلب الموجه منهم قراءتها.

اسئلة النقاش:

- ما هو الحق الذي يمس في كل حالة؟
 - كيف يمكن تفادي هذه الحالات وكيف يمكن التعامل معها؟
 - من كتب هذا المقال حسب رأيكم؟
1. يطلب الموجه من الطلاب/المجموعات التأمل بالمرشد القانوني (الكاريكاتورة) في الصفحة التي تحمل عنوان "استخدام القوة" (أو نسخة عن الصفحة، ملحق 3) ثم رسم كاريكاتور تخص الحادثة المتناولة في المقال وكتابة تعليقات الشخصيات.

نشاطات مقترحة لكيفية التعامل في حالة استخدام القوة من قبل الشرطة

يطرح الموجه السؤال التالي: هل يسمح للشرطة استخدام القوة ومتى؟

ثم يعرض الموجه على الطلاب المعلومات عن الحالات المسموح بها (والمذكورة في الخلفية للموضوع أعلاه). والتشديد على أن هذه الحوادث المذكورة في المقاطع القرائية ليست ضمن الحالات التي يُسمح بها استخدام القوة، يمكن للموجه توجيهه سؤالا للطلاب: لماذا هذه الحالات هي تعدي ولا يجوز استخدام القوة بها؟

1. تقديم شكوى في قسم التحقيق مع أفراد الشرطة "ماحش"، يطلب الموجه من المجموعات كتابة رسالة توجّه إلى قسم التحقيق مع أفراد الشرطة، يعرض الموجه الرسالة للطلاب ويشدّد على أن الشكوى يجب أن تشمل تفاصيل المشتكي كاملة وتوصيفا مفصلا عن الحدث، وجميع التفاصيل حول الشرطي وما شابهه (للإستزادة عن تقديم الشكوى، يمكن مراجعة - [مرشد قانوني في مواضيع الاحتكاك مع الشرطة](#)، إصدار جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، 2012، صفحة 56 - 61 [اضغط هنا](#)) أو (كيف نقدم شكوى لماحش- [اضغط هنا](#) أو [هنا](#)).

2. التوجه للصحافة

كتابة خبر للصحافة: يطلب الموجه من المجموعات كتابة خبر صحفي يشمل كل تفاصيل الحدث (الاسم، المكان، تفاصيل الحادثة) ويطلب أيضا منهم رسم لوحة لإرفاقها كصورة أو تمثيل دور صحفي يجمع المعلومات:

يطلب الموجه من المجموعات تمثيل دور صحفي يتواجد في مكان الحادثة يصور ويجمع المعلومات من الشخص/الأشخاص المتعلقة بهم ومن الشهود الموجودين. إضافة لذلك يجب التشديد على قائمة الجمعيات والمؤسسات التي تعمل على مناهضة هذه الحالات

أسئلة للتوجيه في مرحلة تلخيص اللقاء:

- ماذا شعرتم اليوم بعد هذا اللقاء؟
- ماذا تعلمتم؟
- ماذا ترغبون قوله بعد الفعالية؟
- كيف تمس كرامة الإنسان في مثل هذه الحوادث؟ وماذا يمكننا فعله؟

فعالية 5: التوقيف والاعتقال

الأهداف: التعرف على صلاحية التوقيف والاعتقال والفرق بينهما، التعرف على واجبات الشرطة عند التوقيف أو الاعتقال، التعرف على الحقوق التي قد تُنتهك عند التوقيف أو الاعتقال، التعرف على طرق لمواجهة الإنتهاك.

ما يلزم الفعالية: نسخ عن المرشد القانوني – كتيب الكاريكاتورة من إصدار الجمعية لحقوق المواطن في إسرائيل أو تصوير الصفحات التي تحمل العناوين التالية: الاعتقال، التوقيف (الملحق 4 و 6). كتاب [مرشد قانوني في مواضيع الإحتكاك مع الشرطة](#)، إصدار جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، 2012، أوراق، أقلام.

سير اللقاء:

يكتب الموجه كلمة توقيف على اللوح من جهة وكلمة إعتقال من جهة أخرى ويفصل بينها بخط متواصل. يجمع الموجه المعلومات الموجودة لدى الطلاب عن كلتا الكلمتين، ويسجلها في المكان المناسب. يقسم الموجه الطلاب إلى مجموعات عمل (4-5 طلاب)، ثم يوزع عليهم نسخة عن صفحة التوقيف وأخرى عن الإعتقال الموجودة في المرشد للاحتكاك مع الشرطة (الكاريكاتورة ملحق 4 و 6). يطلب الموجه من الطلاب أن يقوموا بمقارنة بين الصورتين ومضمونهما، وتسجيل هذه المقارنة على ورقة. ثم يطلب مشاركة الجميع بالمقارنة التي قاموا بها. يضيف الموجه الإجابات على اللوح.

للتلخيص: يعرض الموجه الفرق بين التوقيف والاعتقال ويضيف المعلومات الناقصة (إعتمادا على المادة المذكورة في الخلفية للموضوع).

اقتراح 2:

ما يلزم للفعالية: مقاطع الأخبار، ورقة المعلومات – قواعد اعتقال القاصرين

يقسم الموجه الطلاب الى ثلاث مجموعات ويعطي كل مجموعة مقطع من خير، ثم يقسم المجموعات الثلاث لمجموعات أصغر (أربعة طلاب في كل مجموعة)، ويطلب الموجه منهم قراءتها.

سير اللقاء: يطلب الموجه من المجموعات أن يتناقشوا حول:

• الحق الذي يمس في كل حالة.

• كيف يمكن تفادي هذه الحالات وكيف يمكن التعامل معها؟

• من كتب هذا الخبر حسب رأيكم؟

يوزع الموجه ورقة المعلومات عن قواعد اعتقال القاصرين (الملحق 8)، ويطلب من الطلاب قراءتها ثم استخراج الجمل التي تدل على إتباع القواعد المذكورة أو عدم إتباعها من المقاطع الإخبارية التي وُزعت لهم سابقا.

1. تقديم شكوى في قسم التحقيق مع أفراد الشرطة "ماحش".

سير اللقاء:

يطلب الموجه من المجموعات كتابة رسالة توجّه إلى قسم التحقيق مع أفراد الشرطة

يعرض الموجه الرسالة للطلاب ويشدّد على أن الشكوى يجب أن تشمل تفاصيل المشتكي كاملة وتوصيفا مفصلا عن الحدث، وجميع التفاصيل حول الشرطي وما شابه (للإستزادة عن تقديم الشكوى ، يمكن مراجعة – [مرشد قانوني في مواضيع الاحتكاك مع الشرطة](#)، إصدار جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، 2012، صفحة 56 - 61).

2. التوجه للصحافة

كتابة خبر للصحافة: يطلب الموجه من المجموعات كتابة خبر صحفي يشمل كل تفاصيل الحدث (الاسم، المكان، تفاصيل الحادثة...) ويطلب أيضا منهم رسم رسمة لإرفاقها كصورة.

أو، تمثيل دور صحفي يجمع المعلومات: يطلب الموجه من المجموعات تمثيل دور صحفي يتواجد في مكان الحادثة يصور ويجمع المعلومات من الشخص/الأشخاص المتعلقة بهم ومن الشهود الموجودين. إضافة لذلك يجب التشديد على قائمة الجمعيات والمؤسسات التي تعمل على مناهضة هذه الحالات أسئلة للتوجيه في مرحلة تلخيص اللقاء:

- ماذا شعرتم اليوم بعد هذا اللقاء؟
- ماذا تعلمتم؟
- ماذا ترغبون قوله بعد الفعالية؟
- كيف تمس كرامة الإنسان في مثل هذه الحوادث؟ وماذا يمكننا فعله؟

فعالية 6: التفتيش

يحق للشرطي إجراء التفتيش على الشخص المشتبه فيه. يُجرى التفتيش على جسد الشخص المشتبه فيه، على نحو يضمن أقصى قدر من الحماية لكرامة الإنسان وخصوصيته، وصحته، وبأدنى حدّ ممكن من الأذى وتسبب الإزعاج والألم. التفتيش الخارجي – وفقاً للقانون- هو تفتيش مظهري لجسم الشخص العاري، وأخذ البصمات من جميع أنحاء جسده، وأخذ عينات الدم والبول واللعاب والنفس وخلايا الخد، وأخذ المواد العالقة تحت الأظافر أو الشعر. وذلك إن كان لدى الشرطي أسباب للإشتباه في أن جسم المشتبه يحتوي على دليل لإثبات المخالفة للقانون. يحق للشرطي استخدام القوة بمقدار معقول في حالة عدم موافقة المشتبه به بإجراء التفتيش. يجوز للشرطي تفتيش وسيلة النقل التي بحوزة المشتبه فيه عند ارتكابه مخالفة تستدعي الإعتقال. يحق له تفتيشها أيضاً عندما يشتبه بحدوث مخالفة أمنية أو وشك حدوثها. أما تفتيش المنازل، تعتبر صلاحية تشترط صدور أمر تفتيش من المحكمة. وهناك حالات خاصة يسمح فيها تفتيش المنازل بدون صدور أمر محكمة، عند مطاردة شخص مشتبّه به، عند الشك بحدوث جريمة ما في المكان أو حدثت منذ فترة قصيرة. (للإستزادة، يمكن مراجعة – [مرشد قانوني في مواضيع الاحتكاك مع الشرطة](#)، إصدار جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، 2012، صفحة 27-33).

الأهداف: التعرف على أنواع التفتيش التي يحق للشرطي القيام بها، والتمييز بينها، التعرف على وجهات نظر مختلفة في مواقف نواجهها عند الاحتكاك مع الشرطة، التعرف على مشاعرنا التي تحرك تصرف معين.

ما يلزم للفعالية: نسخ عن المرشد القانوني – كتيب الكاريكاتورة من إصدار الجمعية لحقوق المواطن في إسرائيل أو تصوير الصفحات التي تحمل العناوين التالية: التفتيش الجسدي، تفتيش وسائل النقل والتفتيش بواسطة الكلاب، تفتيش المنازل. (انظر الملاحق 8 إلى 10) كتاب [مرشد قانوني في مواضيع الاحتكاك مع الشرطة](#)، إصدار جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، 2012، أوراق، أقلام.

سير اللقاء: يعرض الموجه صلاحية التفتيش التي تجوز للشرطي، وكذلك أنواع التفتيش (إعتماداً على خلفية للموضوع المذكورة أعلاه). يقسم الموجه الطلاب إلى ثلاث مجموعات وتتناول كل مجموعة نوعاً واحداً من أنواع التفتيش؛ التفتيش الجسدي، تفتيش وسائل النقل، تفتيش المنزل. يوزع الموجه المرشد القانوني (الكاريكاتورة) ويدلهم على الصفحة التي تحمل العنوان الذي عُيّن لهم (نوع التفتيش). على المجموعة تحديد ما يلي شفهيًا أو كتابيًا:

- القصة وأحداثها.
 - إختيار شخصية وتحديد وجهة نظرها، مشاعرها، رأيها.
 - الحقوق التي يتمتع بها كل من الشرطي والساكن.
 - الحقوق التي تم انتهاكها.
 - ما هي الشروط التي يجب تواجدها ليصبح التفتيش قانونياً؟
- ومن ثم كل مجموعة تعرض لباقي المجموعات ما حددته في مجموعة العمل، يلخص الموجه ما يعرضه الطلاب ويصنف مع كل مجموعة ما هي الحقائق التي تظهر من خلال الصورة وما هي التفسيرات والتأويلات التي تلحقها بالصورة اعتماداً على تجربتنا ومعرفتنا.

أسئلة للتوجيه:

- ما هي الحقائق التي تظهر بالصورة؟
- ما هي التفسيرات والتأويلات؟ وكيف نميّز بين الحقيقة والتفسير؟
- ماذا يميز كل شخصية وكيف عرضنا وجهة نظرها؟
- كيف نحدد وجهة النظر الصادقة؟
- كيف حددتم تسلسل أحداث القصة؟ على ماذا اعتمدتم؟

تلخيص واستنتاجات: وجهة نظر شخص ما تعتمد على تجاربه الحياتية وما تعلم منها وهذا ما يبني فلسفته في الحياة ، ويكتسب القيم الإجتماعية والشخصية عبرها. لذلك من المهم أن نشدد على ذلك مع الطلاب. كيف نرى الشرطي؟ لماذا يتصرف على هذا النحو؟ كيف يجب أن نتصرف؟ ما الذي يحركنا؟ ما هو الدافع الذي يحرك الشرطي؟ كيف تمس كرامة الإنسان في مثل هذه الحوادث؟ وماذا يمكننا فعله؟

الفعالية 7: تلخيص

الأهداف: تلخيص واستنتاجات عن موضوع الإحتكاك مع الشرطة، تدوين الحقوق التي تنتهك عند الإحتكاك مع الشرطة، التشديد على الواجبات التي يجب أن تنفذ من قبل الشرطة عند ممارسة عملها.

ما يلزم للفعالية: فيلم قصير – [مرشد قانوني في مواضيع الإحتكاك مع الشرطة](#)، على الرابط :

http://www.youtube.com/watch?v=cpR7t97RAiY&feature=results_main

للاطلاع على مزيد من التفاصيل والحصول على المرشد الكامل أو الكتيب الكاريكاتيري يرجى زيارة موقع:

www.7uqooq-acri.com

أو هنا: <http://www.acri.org.il/ar/?p=2360>

سير اللقاء:

نشاهد الفيلم القصير والذي شاهدناه في لقاء الأول. ونطلب منهم تلخيص عام عن واجبات الشرطة والأمور التي يجب أن تنفذها عند التعامل مع السكان. يمكن كتابة هذه الإستنتاجات على بطاقات وتعليقها في غرفة الصف.

اقترح 2:

توزيع ورقة العمل على الطلاب ثم تعبئتها بشكل فردي. ثم إجراء محادثة تلخيص للموضوع. (ملحق 10).

أسئلة للتوجيه:

- ماذا تعلمتم من هذه اللقاءات؟
- ما هي حقوقكم عند الإحتكاك مع الشرطة؟
- كيف يمكن التصدي أو التعامل مع حالات انتهاك حقوق الإنسان عند الإحتكاك مع الشرطة.

اقترح 3:

هذه فعالية اختيارية، يمكن القيام بها إن تواجدت شبكة انترنت في المدرسة، أو يمكن إعطاؤها كمهمة بيتية.

الدخول إلى موقع الحملة للإرشاد القانوني عند الإحتكاك مع الشرطة على الرابط:

<http://www.7uqooq-acri.com>

ثم اضغط على "امتحن نفسك عن حقوقك"، وابدأ بحل الأسئلة.

